

إِمَارَةُ الْقِنَاعِ عَنْ تَصْحِيحِ الْأَوْضَاعِ فِي أَحْكَامِ الرُّضَاعِ

للشيخ العلامة

أحمد بن حسن المحمّد

شرح

سالم بن عمر باسماعيل

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

- - ..

/ / :

/ / :

/

: ..

:

()

()

.

:

.

.

.

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

..

()

/

.

:

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

..

.

.

:

.

.

.

.

-

-

-

-

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

:

- -

/

)

(

)

(

..

:

:

ولا تعد ولا تحصي عطاياها
والحمد والشكر من أسباب نعماء
مداوم الذكر والتسبيح أو اه

الحمد لله لا تتفك آله
حمداً كثيراً وشكراً لا نفاذ له
ثم الصلاة على المختار دائماً

ﷺ
ﷺ

(())

﴿ : ﴾

() ﴿ ﴾

﴿ : ﴾

() ﴿ ﴾

. () ()

. () ()

﴿ :

() ﴿

ﷺ

()

أسباب النظم

باب الرضاعة فيه قد نظمناه
وما يعانون من جرّاً قضاياه
وكم يحلون ممّا حرّم الله
لمّا سرت وفشت في الناس بلواه
غرس السعادة فاجتاحته هوجاه^(٢)
سرّ الرضاعة حيث الجهل غطاه

وبعد هذا من الأحكام مختصر
أملاه حيرة قومي في مسائله
كم حرموا من حلال لاشتباهم
وكم أخ نال من أختٍ له وطراً
وكم تنغص من زوجين قد غرساً
كم صبية رزؤوا باليتم حين فشا

()

ﷺ

. () ()

: ()

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

التبويه على الإنصات والتيقظ في العلم

وحذر الناس من أضرار عَقْبَاه
منهنَّ يَسْلَمَنَ مما في طواياها

فاسمع لأحكامه واحفظ أدلته
علم نساءك أن يحفظن من رضعوا

:

:

:

..

.

:

.



() ﴿

.

:

:

.

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

:

:

.

.

:

.

.

.

.

الرضاع المعتد به

حكم يحرم فانظر ما نظمناه
خير المذاهب والقرآن قواه
كذا الزمان لدى الشيخين تلقاه
عن عدة وبلا خلف لمعناه

عدّ الرضاع فما كل الرضاع له
تحرّم الخمس في وقت الرضاع وذا
فانظر حديث ابن حجاج لعدته
وغير هذا بألفاظ منوعة

:

:

:

()

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

() :

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

:

()

() :

() () :

) :

() (

:

() ()

() ()

()

(/) ()

(/) ()

(/) : (/)

(/) : ()

(/) : ()

()

: ()

() (/)

(/) ()

) : ﷺ

()

حقيقة الخمس رضعات

مصٌ وتركٌ ولا عذر وإكراه
يحرم حيث الكل غداه

والخمس واحدٌ هذي حقيقته
كذا الوجور وشرب الطفل إن حلبت

رضاع الكبير

والحق لا حرمة فيما رأيناه
كشأن سالم في هذا ومولاه
وفي الفتاوى أبو العباس قواه

أما الكبير ففي تحريمه جدلٌ
إلا الذي اضطرت الأنثى لخلطته
هذا الذي يجمع الأخبار قاطبة

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

صلى الله عليه وسلم

:

:

صلى الله عليه وسلم

:

:

: صلى الله عليه وسلم

()

.

.

):

—

—

:

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

(/)

()

. ()

(/)

()

()

:

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

من الولادة لا خلف علمناه
 كذا البقية في الأخبار تلقاه
 أعني الذي حصل الإرضاع من ماه
 أعمامه وله إخوان أبناءه
 وللرجال من النسوان أشباهه

وحرموا بالرضاع الحق ما حرمت
 فالأم والأخت في القرآن حرمتها
 فزوج مرضعة المولود والودده
 كذا أبوه له جدُّ وأخوته
 أبناء أبناءه إخوانه

(/) ()
 (/) : () (/)
 (/) : ()
 ()
 (/) ()
 (/) ()

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

.

...

:

.

.

.

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

: 

() (())

. (()) .



:

. () () :

 :

() 

:

()

() (/) -

() (/) :

() (/)

() (/) :

() (/) :

. () (/) . :

: ()

: () (/)

. () (/)

. () ()

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

()) :

()

()

()

:

والبنت أخت له فيما علمناه
بما تقدم جل الناس قد فاهو
أعني الرضيع فحقق ما جمعناه
من بعده فغراس الكل من ماه

فأمه جدة والأخت عمته
وبنتها بنت أخت لا تحل له
وكل أولاد زوج الضئر إخوته
منها ومن غيرها من قبله وكذا

:

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

ذكر الأدلة

الشيخان واتبع الجمهور منحاه
وقال عم فلم تقنع بفتواه
هذا الحديث لنا أصلاً تبعناه

وأصل هذا حديث قد رواه لنا
حديث أفلح لما جاء عائشة
وقرر المصطفى ما قاله فغدا

:

))

. ((

:

.

(/) -

-

:

()

(/)

:

()

. ()

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.

.

حرمة الأصول والفروع والحواشي

الإخوان أخواله فافطن لمعناه
 أبناءهم لبني إخوانه ضاهو
 وأختها خالة تحظى بقرباه
 غير الذي انتشر التحريم من ماه
 على الرضيع حرام قد عرفناه
 هذا الصحيح به الجمهور قد فاهو
 بسنة العرب الأولى تبناه

ووالد الأم جد للرضيع كذا
 كذا بنوها هموا إخوانه وكذا
 كذا النساء فأم الأم جدته
 وبناتها الأخت من رب الرضاع ومن
 و بنت بنت و بنت ابن لمرضعة
 واعدد رضيعاً عداد الابن من نسب
 و قيد صلب كما في الآي يخرج من

:

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

.

.

.

.

.

):

(

:

() ﴿

(

):

.

:

.

.

()

()

:

بنائهُ الكُل في التحريم يقفاه
أهل الرضاعة فاحفظ ما ذكرناه

فزوجُهُ وكذا أبناءُهُ وكذا
وليس يحرم إخوان الرضيع على

.

.

.

.

.

.

.

:

()

.

الحرمة بالمصاهرة

من الرضاع حيث الكل قرباه
 من الرضاع كذا الجمهور أفتاه
 فيه الرببية فاستمسك بفتواه
 شرط الرضاعة وانظما بقرباه
 حيث الدليل حواها ضمن فحواه

وبالمصاهرة التحريم منتشرٌ
 فلا تحل لشخص أم زوجته
 بلا مخالف في هذا وتشبهها
 ويحرم الجمع بين أختين أكملتا
 كذاك عمته أيضاً وخالتها

:

—

—

.

.

.

:

.

.

.

.

.

.

:

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

·

·

·

·

:

)) :

((.....)

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

)) :

صلى الله عليه وسلم

()

((

(/) -

() (/)

:

()

()

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

الشهادة على الإرضاع

أرضعت فالمصطفى ذا الحكم أمضاه

واقبل مقالة من جاءتك قائلة

ولا تسير في طريق ليس يرضاه

واستغفر الله عمّات من زلل

)) :

صلى الله عليه وسلم

:

:

صلى الله عليه وسلم

:

((

:

((()

)) :

.

()

.

﴿ :

﴿ :

() ﴿

(/)

()

. () (/)

()

() (/)

:

() (/)

:

. () (/)

:

. ()

()

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

() :

*

*

صلى الله عليه وسلم

() .

)) :

((()

.

.

على النبي ومن في الخير يقفاه

وصل ما لأت في الجو أنجمه

() ()

() (-) .

() :

(/) () .

()

إمارة القناع عن تصحيح الأوضاع في أحكام الرضاع

—

—

))

صلى الله عليه وسلم

((

وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الكريم محمد وعلى آله وصحبه
وسلم . والحمد لله رب العالمين ..

/ /

• ,

